الكتابة السردية في الجزائر:

تميزت الكتابات السردية في الجزائر باستخدام التقنيات الروائية والانفتاح على شتى الميادين كاستخدام القصاصات الصحفية ، والخطابات السياسية وتستثمر هذه المواضيع المختلفة في بناء وهيكلة الروايات التي تميزت بالتنويع والتجديد ولاقت مقروئية واسعة في ربوع العالم العربي.

أحمد رضا حوحو: أديب جزائري يعتبر رائد القصة القصيرة في الجزائر جاءت كتاباته مناهضة

للاحتلال الفرنسي للجزائر داعية لمقاومته.

ولد بقرية سيدي عقبة ببسكرة عام 1910م. لم يستطع إكمال دراسته الثانوية بسبب الاحتلال الفرنسي الذي كان يشدد على حرمان الجزائريين من التعليم ويسعى لنشر الجهل . اشتغل بمصلحة البريد فترة قصيرة ثم هجر نحو الحجاز، والتحق بكلية الشريعة في المدينة المنورة وقد عاد للجزائر بعد وفاة والدية وانضم إلى جمعية العلماء السلمين الجزائريين، اعتقل أحمد رضا حوحو عام 1956 من قبل الشرطة الفرنسية بتهمة التحريض ضد الاستعمار، وبع اغتيال محافظ الشرطة الفرنسية بقسنطينة اعتقل وأعدم في سنة 1956م.

رواية غادة أم القرى:

هي أول رواية جزائرية مكتوبة باللغة العربية تحكي عن فتاة محافظة اسمها زكية تعيش في الحجاز في الثامن عشر من عمرها وقد أحبت ابن خاتلها جميل والذي كان خطيبها وقد اتهم بالسكر والشغب فسجن ظلما وهو ما زعزع كيان زكية التي انهارت واحتارت بين حبها لجميل وبين تقاليد العائلة الحجازية المحافظة، وبعد سعي والدته الحثيث لإنقاذه تتمكن من تبيان براءته لكن الموت كان أسبق حيث توفي في نفس الوقت مع زكية التي تعرضت لنوبة جراء حادث سقوط وماتت.

تجمع رواية غادة أم القرى بين البعد الأدبي والإصلاحي وتتميز بطابعها الحواري، واعتمادها على الرمزية في طرح الأفكار واستثمار الشخصيات الروائية في تمثيل المذاهب الفكرية والمزج بين الدعوة إلى توحيد الجهود للدعوة الإسلامية وبين الإصلاح السياسي وضرورة السعي للتخلص من هيمنة الاستعمار وآثاره.